حرض الداعية السعودي الموجود في سوريا عبدالله المحيسني الشعب اليمني على حمل السلاح، وتوحيد الصفوف في مواجهة الميلشيات الحوثية، معتبرًا أن "جهاد الحوثيين" ودفعهم يدخل في باب سد ثغور الإسلام.

وفي سلسلة تغريدات تحت عنوان "#لايؤتين_الإسلام_من_قبلكم" قال المحيسني: "أما والله لقد علمناكم أهل بأس عند النزال وصبر عند اللقاء وهيهات هيهات لـ01% من الرافضة الحوثة أن يهزموا 90% من السنة".

وتابع: "هيهات أن يهزم أحفاد بن سبأ أحفاد أبي بكر وعمر، إن اليمن أمانة في أعناقكم وسيسجل التاريخ اليوم موقفكم".

وبطريقة غير مباشرة دعا المحيسيني سلفية دماج المدعومين من السعودية للاصطفاف إلى جانب والقبائل، حيث غرد: "أسود اليمن نعلم بأسكم وثباتكم. ففي دماج وحدها رددتم جيش الحوثي أجمع، ووالله ما كان لأتباع بن سبأ أن يدنسوا صنعاء لولا خذلان وخيانة هادي ومن معه".

ووصف المحيسني جماعة أنصار الله الحوثي بأنهم أحفاد اليهودي عبدالله بن سبأ، مضيفًا: "كان يهوديًا من يهود صنعاء، دخل الإسلام ليفسده، وهاهم أحفاده اليوم دنسوا صنعاء".

ودعا المحيسني طلبة جامعة الإيمان الإسلامية، ورجال القبائل السنية، لحمل السلاح ومجابهة الحوثيين، معلقًا: "يا أبطال جامعة الإيمان يا من شرفني الله بزيارتهم، دونكم ميدان النزال أي شيء تنتظرون، هدموا بيوت الله وسبوا أمكم".

وتابع: "يا شيوخ القبائل إن جاهدتم فلكم أجركم وأجر عشائركم وإن نكصتم (وأعيذكم بالله) فإن عليكم وزركم ووزر من نكص بسببكم".

المحيسيني خاطب "أبو بصير الوحيشي" أمير تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، مطالبًا إياه بفتح باب المعسكرات لجميع شباب اليمن، وعدم التزمت والقسوة في معاملتهم، حتى إن كانت لديهم أخطاء.

وواصل الداعية السعودي تحريضه على قتال الحوثيين، مغردًا: "يا خيل الله اركبي، ويا أسود أنصار الشريعة ازأري، الآن بدأ القتال، دكوهم بمفخخاتكم ولواصقكم وكواتمكم".

واعتبر المحيسني أن القاعدين عن قتال الحوثيين ارتكبوا كبيرة من كبائر الذنوب، مضيفًا: "ماذا تنتظرون، ها هي أبواب الجهاد قد شرعت ومنازل الجنان فتحت والحور الحسان تزينت، فأين خطاب الجنان؟ أين المشمرون؟".

وفي نهاية تغريداته دعا المحيسني تجار اليمن لتقديم التبرعات "للمجاهدين" ضد ميليشيات الحوثي، شاكرًا قبائل مأرب التي قاتلت الحوثيين في معارك عنيفة في الفترة السابقة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/01/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com